

شرح منظومة تائية العقيدة بجامع البواردي | الشيخ وليد (السعيدان) الدرس الرابع عشر (2-3-0441)

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد لقد وقفنا في - 00:00:00

هذه المنظومة التي اسأل الله عز وجل ان يجعلها مباركة نافعة عند مسألة حل السحر بالسحر حل السحر اقول وبالله التوفيق اعلم ان المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى - 00:00:18

ان التداوي لا ينافي التوكل لان حقيقة التوكل عند اهل السنة والجماعة مبنية على ركنين على كمال تفويض اعتماد القلب على الله عز وجل وعلى فعل الاسباب المتاحة المشروعة هذا هو التوكل - 00:00:41

فليس التوكل هو تفويض القلب فقط لا وليس التوكل هو الاعتماد على الاسباب فقط لا بل التوكل مزيج بين الامرين فتفويض زائد فعل اسباب يساويه توكل فلا يجوز للانسان ان يترك الاسباب وتعاطيها - 00:01:01

بحجة انه متوكل وانما على الانسان ان يفعل ويترك الاسباب المشروعة لعلاج هذا المرض ومن المعلوم ان السحر نوع من هذه الامراض التي اخرج الله عز وجل لنا طريقا لعلاجها - 00:01:23

فعلاج السحر ينقسم الى قسمين علاج دفع وعلاج رفع وسوف يتكلم الناظم الان عن العلاجين جميعا سيتكلم اولاً عن علاج الرفع ثم يتكلم بعد ذلك عن علاج الدفع ما الفرق بين العلاجين - 00:01:43

الجواب علاج الرفع هو علاج السحر بعد وقوعه واصابة الجسد به فحينئذ لك علاجان في رفعه واما علاج الدفع فهو العلاج الاحتياطي الاحترازي تلحق المناعية التي لو اراد الساحر ان يسحر ك ان يرسل شياطينه اليك لما استطاع - 00:02:04

لأنك في حصن حصين من هذا العلاج فعلاج السحر دفعا ورفعا هي من الاسباب التي اخرجها الله عز وجل لكن لابد ان ننبه على امر وهو ان المتقرر عند اهل السنة ان اثر الاسباب ليس ذاتيا. وانما بفعل الله عز وجل وتقديره. بمعنى ان المسحور - 00:02:36

قد يتعاطى علاج الرفع ولا يشفى فليس كل من تعاطى سببا لابد ان يترتب عليه اثره لان السبب واثره بيد الله تبارك وتعالى فقد يفعل الانسان الاسباب المشروعة او التجريبية ومع ذلك يبقى سنين وهو مسحور لا لم يكتب الله عز وجل - 00:02:59

له اثر الشفاء لما تعاطى الاسباب ومن الناس من يشفى من السحر برقية او رقية فالاثار امرها الى الله عز وجل فهو قادر على ان يرتب على السبب اثره فتشفى مباشرة - 00:03:24

وقادر على ان يسلب السبب اثره. فتبقى سنين وانت تقرأ وتتعاطى اسباب العلاج ولا تشفى فالاسباب العلاجية التي سيذكرها الناظم انما قررها اسبابا لثبوت الدليل بها فنبداً مستعينين بالله على النظر في هذه الاسباب التي ترفع السحر بعد وقوعه - 00:03:42

وتدفعه عن جسده قبل وقوعه فماذا قال الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا وللمسلمين. قال الناظم وفقه الله تعالى وطريق حل السحر شرعا يا فتى بوجوده - 00:04:07

بحله مع قدرة او بالدعاء او التعاويذ التي ثبتت بالقرآن اي بالرقية. قالوا ومن شرط الرقى في شرع ان تقرأ ان هديت بالعربية وبان تكون من القرآن او الدعاء لا بالخرافة او لسان العجمة. وبانها سبب - 00:04:32

يا فتاه ومن يمن حقيقة بالرحمة. والاصل في باب الرقى توقيفها فاقرأ ولا تفتح جحيم البدعة. قالوا يجوز شرعا يا فتى حل بسحر مثله بادل. فالسحر ليس طريق مدح للشفاء بل للدمار فبئسها من نشرة - [00:04:52](#)

قوله عفا الله عنا وعنه وطريق حل السحر شرعا يا فتى بوجوده اعلم ان لطريق حل السحر بعد وقوعه طريقان ان طريق حل السحر طريقان الطريق الاول وهو طريق صعب لكن قد ييسره الله عز وجل ببعض - [00:05:12](#)

التيسير وهو ان يجد المسحور سحره ويحلّه فمتى ما وجد السحر وحله المسحور او غيره فان اثر السحر سيذهب عن جسده باذن الله عز وجل ودليل هذا الطريق انه لما سحر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:35](#)

رأى في المنام مكان سحره فارسل عليا وبعض الصحابة فاستخرجوه وحلوه ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم كأنما نشط من عقال والحديث في الصحيح لكن قد يقول لنا قائل وكيف نجد مكانه والساحر يحتاط في اخفائه في مكان - [00:05:55](#)

لا يعلم به احد فمن السحر ما يلقي في البحر ومن عقد السحر ما يربط في شجرة في البرية بل بعضهم يربطه في حيوان بري يتنقل من مكان الى مكان. او يربطه في رجل طائر او جناح طائر - [00:06:15](#)

يتنقل به من بلدة الى بلدة ومن شجرة الى شجرة وبعضهم قد يلقيه في بيارة المياه اكرمكم الله في مياه الصرف الصحي بل وحدثنا ورأينا باعيننا من يدفن عقد السحر مع الميت. فيتقدم يريد انزال الميت وعقد السحر في جيبه - [00:06:33](#)

ثم يضعها في الاكفان او تحت الميت فاذا اغلق القبر ولن ينبس فلا يستطيع احد ان يجده بعد ذلك. فالساحر يحتاط قل احتياط الكبير الكامل على الا توجد عقده. لانه يعلم يقينا بان اثر السحر لا يزال باقيا ما دامت العقد محكمة العقد - [00:06:55](#)

لكن متى ما حلت هذه العقد فان سحره سيذهب اثره فيسألنا سائل ويقول كيف اجده؟ فنقول قد تجده بتيسير الله عز وجل في رؤيا صالحة فقد يرسل الله عز وجل ملك الرؤيا فتري في منامك الرؤيا الصالحة التي يدلك الله عز وجل فيها على مكان السحر - [00:07:15](#)

كما دل النبي صلى الله عليه وسلم على مكان سحره في بئر اخفى اليهود سحر النبي صلى الله عليه وسلم فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بين انا نائم اذ جاءني رجلان اي ملكان - [00:07:44](#)

على صورة رجلين فوقف احدهما عند رأسه والاخر عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال الذي عند رجله للذي عند رأسه ما بال الرجل فقال الذي عند رأسه مطبوب. والمطبوب يعني المسحور - [00:08:03](#)

فقال الذي عند رجله للذي ومن طبه اي ومن سحره قال رجل من اليهود يقال له لبيد بن الاعصم رجل من اليهود يقال له لبيد بن الاعصم قال وفي اي شيء طبه - [00:08:21](#)

قال في مشط ومشاطة المكد المكد اللي يكذب به النبي عليه الصلاة والسلام رأسه جاءت اليهودية واخذت منه شيئا من الشعيرات واعطتها اليهود فسحروا النبي صلى الله عليه وسلم في مشطه - [00:08:45](#)

قال واين سحره قال في بئر كذا وكذا. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا فارسل بعض الصحابة فلما كشفوا الصخرة التي البئر فاذا ماؤها صار كنقع الحناء الاحمر القاني من شدة سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ كان يراد بسحره قتله. ولكن كما - [00:09:01](#)

قال الله عز وجل والله يعصمك من الناس فجاءوا بتلك العقد في جف طلعة نخل ذكر فكلما حلوا عقدة انتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموا عقدة انتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:24](#)

حتى انتهوا من حل العقد قام كأنما نشط من عقال فهذا اول شيء وهو طريق قد يكون نادرا وقد اخبرنا بان اناسا يرون مكان سحرهم في البرية في المنام ولكن هناك طريق اخر وهو ان يعترف الشيطان المصاحب للسحر - [00:09:44](#)

بضغط الرقية عليه او باسلامه فاذا ضغط الرقاة على المسحور فان الشيطان الملابس او خادم السحر يتكلم ويقول سحره في كذا وكذا لان الشيطان الملابس او خادم السحر على كما يسميه القراء يعرف مكان السحر اين - [00:10:11](#)

الطريق الثالث ان يعترف الساحر نفسه او يعترف من اوصى بالسحر من الناس لان الساحر قد يأخذ هذه العقد ويعطيها من امره بها

ممن ارادك بالسوء من قريب او بعيد - 00:10:38

فيخفيه هو في بيته او في بيتك او قريبا من بيتك او تحت تربة فربما يسمع موعظة ويهديه الله ويأتي بطرق بابك او يرسل رسالة

لك يقول انك مسحور وسحرك في كذا - 00:10:59

وكذا وقد يأتيتك به بعض الجن الصالحين فان في الجن من الصالحين من من يسعون الى تفريج كرب بني ادم وان منا الصالحون ومنا

دون ذلك المهم ان هذا اول طريق لحل السحر بعد وقوعه - 00:11:13

وهو وجوده وحله فاذا لم تجد له طريقا وخفي عليك امر وجوده ومكانه فما لك الا ان تتجه لطريق حل السحر الاخر. وهو الرقية

الشرعية ان تذهب لمن تثق في دينه - 00:11:37

وامانته وخبرته في هذا الطريق فتعرض حالته السحرية عليك حالتك السحرية عليه ثم هو يباشر رقيتك بالفاتحة واوائل سورة البقرة

واية الكرسي وخواتيم سورة البقرة ففي هذه نفع عظيم جدا - 00:12:00

بل وبسورة البقرة كلها فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تستطيعها البطلة اي السحرة وبالايات التي فيها غلبة موسى على

سحرة فرعون كقول الله عز وجل القوا ما انتم ملقون فalcوا فاذا حبالهم الى الايات الايات تعرفونها - 00:12:21

قول الله عز وجل قالوا اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى الى اخره وقول الله عز وجل واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملكي

سليمان الاية بتمامها والاكثر من المعوذتين فانها من اعظم ما يقرأ بها على المسحور. بل لا يكاد يقرأ بها على المسحور قراءة تكرر -

00:12:46

الا ويشفى شفاء تاما. سواء حلت العقد او لم تحل فالرقية طريق للشفاء بغض النظر عن العقد المدفونة حلت او لم تحل لكن لا سيما

اذا توفر فيها ثلاثة شروط - 00:13:08

فانها تكون رقية نافعة واثرها موجود باذن الله عز وجل الاول ان تكون بلسان العرب فلا يقرأ احد الرقية الشرعية بلسان العجمة الثاني

ان تكون بالقرآن والتعاويذ والادعية الشرعية المباحة - 00:13:29

لا بالخرافة والهوى والبدع والشركيات او التعاويذ الشيطانية او الاستغاثات الابليسية وحذاري من ذلك وانما الرقية تكون بالقرآن وبما

صح من التعاويذ الشرعية والادعية المباحة الشرط الثالث ان يعتقد القارئ والمقروء عليه انها لا تشفى بذاتها - 00:13:52

وانما الشفاء بيد الله وهي من جملة الاسباب الشرعية فقط لان المتقرر عند اهل السنة والجماعة ان الاسباب لا تفيد اثارها بذاتها كما

يعتقده مشركية الاسباب. وانما الآثار تترتب على اسبابها باذن الله عز وجل - 00:14:23

فمتى ما توفرت هذه الشروط الثلاثة فان الرقية تكون شرعية ونافعة باذن الله عز وجل قال الله عز وجل ونزل من القرآن ما هو

شفاء من الامراض الجسدية الحسية او الروحية المعنوية. لان الله اطلق الشفاء هنا والاصل بقاء المطلق - 00:14:50

على اطلاقه ويقول الله عز وجل في وصف القرآن قل هو للذين امنوا هدى وشفاء فهو هدى الى الصراط فمن الشكوك والامراض

القلبية ويقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. وفي الحديث اعرضوا علي -

00:15:16

لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. وفي الحديث استرقوا لها فان بها النظرة. وفي صحيح مسلم من حديث ابي ان جبريل اتي النبي صلى

الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت؟ قال نعم قال بسم الله ارقيك من - 00:15:43

كل شيء يؤذيكم من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك وكلما كانت الرقية والادعية والتعاويذ متصلة بالمأثور عن

النبي صلى الله عليه وسلم كلما كانت - 00:16:03

ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسح بيمينه وقال

اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما - 00:16:21

وفي الصحيحين عنها رضي الله عنها قالت كان الانسان اذا اشتكى الشيء منه او كانت به قرحة او جرح. قال النبي صلى الله عليه

وسلم باصبعه اي على موضع الالم - 00:16:42

بسم الله ربنا تربة ارضا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا وفي الصحيحين عنها رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى وجعا نفث على نفسه بالمعوذات - [00:16:56](#)

ثم مسح عن نفسه بيد نفسه فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت اي عائشة انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية لمسلم كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات. وهذه سنة متروكة الا فيما -

[00:17:16](#)

رحم الله مباشرة يذهبون به الى المستشفى والرقية لا تنافي ذلك ولكن ابدأ بالرقية اقرأ عليه المعوذتين ثلاث مرات سبع مرات عشر مرات اقل او اكثر بلا عدد حتى ترى اثر العافية فيه - [00:17:39](#)

ولا اقل من ان تطبق السنة وفي صحيح مسلم من حديث عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه انه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده - [00:17:55](#)

فقال له ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا ثم قل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر. قال اي عثمان بن ابي العاص - [00:18:10](#)

ففعلت فذهب الله ما بي وفي صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن حسين اعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. الهامة اي - [00:18:28](#)

عقارب وذوات السموم الشيطانية. قال من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة اي تلم بالانسان فتحرقه فتقتله وتمرضه والناس ما يشعرون كما قال صلى الله عليه وسلم ان العين حق. وانها لتدخل الرجل القبر والجمل القدر - [00:18:51](#)

فيعتل الجمل ولا يدري مالكة عن سبب علته فيذكيه خوفا من كونه ميتة. يعني خوفا من ذهابه سدا هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفي سنن ابي داود باسناد صحيح - [00:19:16](#)

ولا نريد الاطالة في هذا من حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك - [00:19:33](#)

مرة الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله هذه السبع مرات كفيلا بان تشفي من كل داء. لا سيما اذا خرجت من قلب غير مجرب بل واثق لان من الناس من يقرأ من باب التجربة او يجرب الله ووعد الله وخبر رسول الله او يجرب الوحي - [00:19:47](#)

الا يعلم من خلق الله عز وجل اذا قال شيئا فاقدّم عليه بكمال الثقة واليقين بحصول اثره ما قرأ قارئ بكمال يقين وثقة في حصول الاثر الا ورأى الاثر من اول رقية باذن الله. لكن اغلب الناس - [00:20:12](#)

يتجه لمثل هذه التعاويذ الشرعية والاذكار المرعية من باب التجارب خل نقرا نشوف خل نقرا نشوف كيف خل نقرا نشوف؟ نشوف يعني يجرب الوحي فلذلك يقرأ اشهر وسنين عددا ولا يرى اثر رقيته لانه يفقدك مال التوكل والثقة - [00:20:32](#)

طوقية مبني اثرها على ماذا؟ على كمال الثقة والتوكل من من الاثنين من الاثنين من الزارع والارض. الزارع اي الراقي والارض اي المرقى. فربما تكون الحبة صالحة للزراعة لكن الارض بور مالحة ما تنبت - [00:20:56](#)

فتوكل الراقي لوحده قد لا يضيف الاثر. وتوكل المرقى عليه لوحده قد لا يضيف الاثر لكن لا بد من الطرفين ان يكون عندهما كمال التوكل وكمال الثقة بموعود الله عز وجل واثره - [00:21:20](#)

الرقية الشرعية فهذان طريقان لحل السحر. وهما مشروعان اما بوجوده او بالرقية. متى يكون هذا؟ بعد الوقوع اي هو علاج الرفع. رفع وهناك علاج ثالث محرم في اصح القولين. وهو علاج السحر بسحر مثله - [00:21:39](#)

فيذهب المسحور الى ساحر ويتلقى العلاج على يدي هذا الساحر. هذا محرم في قول اكثر العلماء ولا يجوز مطلقا ولي رسالة مختصرة اسميتها حكم حل السحر بالسحر. ذكرت فيه الدالة من القرآن والسنة - [00:22:06](#)

والمعقول ومقاصد الشريعة والاعتبار الصحيح الصريح مما يدل دلالة قطعية على انه لا يجوز الذهاب للسحرة مطلقا لا لعقد ولا لرفع لا يجوز ابدا واما قول من قال من السلف لا يحل السحر الا ساحر فهي كلمة ذم وليست اجازة - [00:22:30](#)

غالبا لا يعرف امور السحرة الا من كان على منوالهم وشاكلتهم فاذا ليس لحل السحر بعد وقوعه الا هذان الطريقان فقط اما ان يحل بوجوده بالطرق التي رأيت اللي ذكرتها لكم واما بالرقية الشرعية. واما حله بسحر اخر فلا يجوز لعموم قول الله عز - [00:22:59](#) عز وجل وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة فلا تكفر. وقول الله عز وجل ولا يفلح الساحر حيث اتى. سواء ان اتى عاقدا او حالا فالله نفى الفلاح عن الساحر من كل وجه - [00:23:27](#)

وسدا لذريعة انفتاح ابواب السحرة اذ اذا جاءت الدولة تعاقب ساحرا قال انا من السحرة الذين يحلون لا يعتقدون. فاذا افتينا بجواز حل السحر بالسحر فهذا ذريعة للتباس الامر على الناس وطريق لانفتاح ابواب السحرة - [00:23:42](#) وطريق لابتعاد الناس عن الرقية الشرعية بل وطريق الافضاء الى الشرك اذ ان الساحر حتى في باب العلاج لن يعالجك لسواد عينيك وانما سيعالجك اذا نفذت شروطه فقد كونوا من جملة شروطه ان تشرك بالله او ان تذبج دجاجة لونها كذا في وقت وقت المغرب بلا ان تسمي او ان يعطيك ورقة تقرأها قبل - [00:24:02](#)

مباشرة الذبح وهي غالبا ما تكون اسماء الشياطين الذين يعينونه على حل السحر ففسدا لذريعة الشرك والوثنية. وحماية لجناب التوحيد وسدا لذريعة بانفتاح ابواب السحرة نقول بانه لا يجوز حل السحر بالسحر مطلقا. وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم حل السحر بالسحر نشرى شيطانية - [00:24:29](#)

ففي حديث ابن مسعود قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة قال هي من عمل الشيطان حديث صحيح اسمعوا قال ابن القيم رحمه الله النشرة حل السحر حل السحر عن المسحور - [00:24:55](#)

النشرة حل السحر عن المسحور. فان كان بسحر مثله فهي نشرة شيطانية وان كان بالرقية الشرعية فهي نشرة شرعية. فصارت النشرة تنقسم الى قسمين. اما نشرة شيطانية وهي حل السحر بسحر مثله وهي التي ورد فيها الحديث الناهي عنها الذام لها والناهي عنها واما حل السحر - [00:25:15](#)

الشرعي وهي الطريقة الشرعية ولذلك قال الناظم فالسحر ليس طريق مدح للشفاء لا يمكن ان يمدح الساحر بانه يعالج المسحورين. ليس طريق مدح للشفاء لان الدالة من اولها الى اخرها كلها تدم السحر. ليس هناك دليل يمدح السحرة - [00:25:42](#)

ولا السحر بل للدمار فبنسها من نشرتي. يقصد النشرة الشيطانية. هنا بيت مهم جدا اريد ان تنتبهوا له. وهو البيت ثلاثة ثلاثة ثلاثة ها رقم مميز وقاعدته مميزة وهي قوله ولاصل في باب الرقى توقيفها. فاقرأ ولا تفتح جحيم البدعة. هذه قاعدة اريدكم ان تنتبهوا لها - [00:26:05](#)

وهي قاعدة يخالفنا فيها بعض طلاب العلم لكن رأينا والله اعلم بركة تطبيقها على القراء وهي ان الاصل في صفة الرقية التوقيف على الشرع. فلا حق للراقي ان يحدث في امر الرقية حدثا الا وعلى ذلك الحدث دليل من الشرع. لماذا؟ لان - [00:26:36](#)

ان الرقية يغلب فيها جانب التوقيف لان علاجها علاج روحي فان الادواء قسما وادويتها قسما داء تجريبي وطريقه الدواء التجريبي وداء وروحي وطريقه الدواء الشرعي اما الداء التجريبي فكصداع الرأس - [00:26:53](#)

وهنا يعالجك اي الطبيب حتى ولو كان كافرا. فالدواء التجريبي لا يشترط ان يكون المعالج فيه مسلما ولا تقيا ولا عدلا بل ان الله فتح من الادوية التجريبية على يد الكفار ما اظطر كثير من امراض من المرضى المسلمين ان يسافروا الى بلاد - [00:27:26](#)

ليتلقوا العلاج عندهم فاذا الادواء التجريبية علاجاتها تجريبية. فالباب في الدواء التجريبي مبناه على التجربة لكن الدواء الروحي الذي لا تعلم اسبابه كالعين والسحر والعشق والمس والاذى وغيرها هذه اياك ان تجتهد في - [00:27:46](#)

دوائها عفوا في ادويتها وانما تكون ادويتها مبنية على التوقيف. لاننا لا ندري هل الدواء اثر في المرض او لا؟ لان المرض روحي غيبي وما كان غيبيا فيكون ها دواؤه - [00:28:10](#)

غيبياه عفوا توقيفا حتى لا نفتح على انفسنا من بعض جهلة القراء امورا ومحدثات لا طائفة من ورائها فبعضهم يعالج المريض بالملح اين الدليل على هذا انما هو التجربة. فنقول لا تنفع التجارب في مثل هذا فانك لا تدري اثر الملح حقيقة على الجن او لا - [00:28:29](#)

وبعضهم يعالج بعض المرضى اذا سقط في ارض ان يأخذ التراب الذي عليه او يريق الماء في مكان سقوطه ثم يقول هذا طريق مجرب وبعضهم قد يقرأ في خزان الماء وبعضهم يفعل اشياء من كرة مع الرجال والنساء - [00:28:59](#)

من شرط او ضرب او حركات يوههم من امامه انه صاحب خبرة. وانها حركات قد جربت ونفعت وبعضهم يأمر بعض المرضى بتعميم البيت بالزيت المقروء فيه. يرش على الجدران زيت او ماء مقروء فيه - [00:29:23](#)

فنقول اذا لا ينبغي فتح باب الرقية على مصراعيه للتجارب لان هذه التجارب انما تنفع في الداء الحسي واما الداء الروحي المعنوي الخفي الغيبي. فهنا تكون ادويته توقيفية. فالنبي صلى الله عليه - [00:29:43](#)

وسلم شرع لنا الرقية لكشفه فنقول الرقية سبب له. لوجود الدليل الشرعي وشرع لنا قراءة سورة البقرة لطرد الشياطين من البيوت فلا نترك قراءة البقرة ونتجه الى الملح فلا ينبغي ان نستبدل الاسباب الشرعية - [00:30:04](#)

التي جاءت في الوحيين بطرق يدعي اصحابها انهم جربوها ونفعت ثم هنا مملح خفيف لعلكم تتحملونه مني وهي ترى بالمناسبة انا اقرأ على الناس ثمان وعشرين سنة يعني كلامي اقله الان عن خبرة ثمانية وعشرين سنة - [00:30:23](#)

وانا اقرأ على الناس بس ترى وقفت الرقية لا عاد احد يقول فالشاهد هنا مملح خفيف انتبهوا له وهي انه على حسب معرفتنا بالشياطين فيهم مخادعة وتلبيس على ابن ادم - [00:30:47](#)

قد لا يشعر به القراء وهي ان القارئ قد يحدث طريقة ليس عليها دليل فيظهر الشيطان الملابس للانسي انه تأثر من تلك الطريقة ليقنع القارئ بان هذه البدعة التي احدثها او تلك المحدث التي ابتكرها انها نافعة. لان بقاءه مفسدة صغرى - [00:31:05](#)

واما اقتناع القارئ بتلك الطريقة البدعية مفسدة كبرى. والشيطان دائما يرجح المفاصد الكبرى على المفاصد الصغرى. فليس قاؤه في جسد هذا المريض الواحد باحب الى قلبه من اقتناع القارئ بتلك الطريقة ونشرها عند القراء - [00:31:27](#)

حتى تنتشر البدعة فاذا ليس كل طريقة اظهر الشيطان تأثره بها نجعلها طريقة صالحة للرقية. لان الشيطان قد يظهر التأثر وهو في حقيقة الامر يخادع ويلبس حتى يقتنع القارئ بانها طريقة مؤثرة وتحرق الشياطين. والشيطان يصرخ يصرخ والكلب لم يتأثر. ولكن يريد ان يقنع القارئ بتلك - [00:31:47](#)

حتى ينشرها ويعتقد صحتها وقوة تأثيرها على ابليس فالشيطان اذكى من كثير من الناس فهو داهية وذكي ويعرف مآلات الامور وعنده الخبرة الكافية في ان يخدع بني ادم كما خدع - [00:32:16](#)

اباهم وامهم في اول الخلق ثم اصف الى هذا ان المتقرر عند الفقهاء قاعدة مفيدة ان وقوع المقاصد ليس بدليل على سلامة الوسائل فقد يذهب الانسان المسحور الى الساحر فيشفى. هل شفاؤه دليل على صحة الذهاب؟ الجواب لا. فاذا ليس كل شيء - [00:32:39](#)

اوليس كل وسيلة تحقق منها المقصود ها تكون شرعية بل لا بد ان يدل الدليل على كونها مشروعة فقد يأتي الانسان يريد ان يتصدق ولا يجد مالا في سرق ليتصدق. تحقق مقصوده؟ نعم ولكن بوسيلة محرمة. فاذا - [00:33:10](#)

الصحة الغايات لا يبرر سلامة الوسائل. بل لا بد ان يطلب في الرقية الامران وجود الاثر وصحة الوسائل قد يقع الانسان في قد يقع الانسان في ارض فاذا اخذنا التراب او رششنا على موقع سقوطه الماء شفي - [00:33:31](#)

فهل هذا دليل على صحة هذه الوسيلة؟ الجواب لا قد يذهب الانسان الى كاهن فيخبره بما سيكون له غدا ويقع ما اخبر به الكاهن. فهل هذا دليل على صحة الذهاب والاتيان الى الكهان؟ الجواب لا. فاذا اياك ان تصحح الوسائل - [00:33:56](#)

لانه اثمرت مقصودك الذي تريد فليس كل وسيلة اوصلت الانسان الى مقصوده تكون صحيحة في ذاتها. بل لا بد لصحتها من دليل خاص فاذا رش الملح وان كان يطرد الجن من البيت لكن - [00:34:18](#)

مع اننا لا ندري اتريدوا ام لا؟ لان الاثر غيبي لكن لو سلمنا فهل هذا دليل على صحة هذه القضية؟ الجواب لا. واما قوله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا فلا يستفاد من هذا الحديث ان يفتح - [00:34:38](#)

التجارب في الرقى على مصراعيه لانه لم يقل لا بأس بكل شيء في الرقى وانما قال لا بأس بالرقى اي ما يدخل في مسمى الرقية وهل رش الملح رقية وهل خم التراب او رش الماء - [00:34:57](#)

المكان الذي سقطت فيه رقية اثبت لي دخول رش الملح في مسمى الرقية وانا اقول لا بأس بالرقى اما ان تحدث حدثا ثم تدخل هذا الحدث في مسمى الرقى وتستدل عليه بهذا الحديث - [00:35:17](#)

هذا ليس بصحيح انما الحديث دليل على جواز الرقية ما لم تكن مشتملة على شيء من الشرك. وما الذي ادخل احداثك او طريق هذه في مسمى الرقية حتى نحكم عليها بهذا الاصل - [00:35:33](#)

طيب انتهينا من علاج السحر رفعا بقينا في دفعه والمتقرر عند العلماء ان الدفع اقوى من الرفع انتبهوا كافح يا ابن ادم السحر قبل وقوعه فان مكافحته ايسر من قلعه بعد وقوعه. فقلعه قد يكون متعسرا - [00:35:52](#)

وطويل الزمان لكن بدل ان تبقى عند القراء عشرات السنوات تقرأ بسبب الرفع دافعه دافعه قبل ان يقع فمدافعة العدو قبل وقوعه وحلوله في بلدك ايسر على ان تخرجه من بلدك - [00:36:20](#)

او جسدك بعد دخوله فيك انتم معي؟ ولذلك ايها اهلون مكافحة السرطان ولا علاج السرطان مكافحته ايسر كافحه قبل ان يقع في جسده. فربما ان وقع يهلكك ولا تنفع مدافعتك له فيما بعد - [00:36:40](#)

فما هي الاشياء التي تعيننا على محافظة على المحافظة على اجسادنا من السحرة اقرأ يا شيخ فهد احسن الله اليكم قال حفظه الله قالوا واعظم ما يقيك شرورهم اذكار شرعك في الصباح وليلة هذه - [00:37:02](#)

من اعظم ما يقي الانسان من شر السحرة واهل العين والحسد ومن شر عدوه الانسي والشيطناني ان يحافظ الانسان على اذكار الصباح والمساء. وان يجعلها من جملة جدولتي يومه وبرنامجه الذي لا يمكن - [00:37:20](#)

ان يخل به ابدا فمتى ما صليت صلاة الفجر وانتهيت اذكارها مباشرة ابدأ في اذكار نهارك واذا صليت العصر وانتصف العصر او بعد فراغك من اذكار صلاة العصر ابدأ مباشرة في اذكار ليلك. يقيك الله - [00:37:39](#)

عز وجل من من كل شر ومن كل سوء وبلاء سواء اكان مصدره من الانس او كان مصدره من الجن كما قال الله عز وجل عفوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:59](#)

في اية الكرسي قال من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال اذا أصبح من قال اذا أصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شيء حتى يمسي - [00:38:15](#)

وكذلك اذا امسى لا يضره شيء حتى يصبح فعليك بهذه الاذكار فانها من اعظم الحصن الذي يقيك من شر شياطين الانس والجن ثم احسن الله اليكم قال حفظه الله وقراءة القرآن والطولى به وتصبح سبعا بتمر العجوة. قراءة القرآن كله - [00:38:38](#)

ولا سيما الطولى به ويقصد سورة البقرة لانها اطول سورة في القرآن. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة. اقسم بالله لا يستطيع الشيطان عفوا الساحر باعظم شياطينه واقواه - [00:39:02](#)

اهم ان يخرقوا بيتا تقرأ فيه سورة البقرة لا اقصد تشغيلها في المذياع لا فالمذياع الة لا ينوي التعبد ولا امتثال الامر. وانما المقصود ان ان يباشر قراءة ترى احد افراد البيت - [00:39:28](#)

فيقرؤها في اليوم مرة في اليومين مرة في الثلاثة ايام مرة في الاسبوع مرة في الشهر مرة يقرأ بعضها اليوم وبعضها غدا وبعضها بعد غد يقرأ نصفها في النهار ونصفها - [00:39:45](#)

الليل المهم ينبغي ان يسمع من بيته القرآن دائما وابدا واذا نظرت بنظرة بسيطة الى بيوتات كثير من المسلمين في هذا الزمان وضعت يدك على قلبك حسرة وندامة فاننا لا نكاد نسمع آيات القرآن تتلى في البيوت. وانما الموسيقى الصاخبة واصوات التلفاز بقنواته المختلفة - [00:40:05](#)

المتنوعة ثم اذا اصيب احد افراد البيت بشيء قيل ان هذا اي من اين اصابنا هذا؟ وبيوتهم قد امتلأت بالموسيقى انغام التي تجلب الشياطين تتراقص على رؤوسهم واكتافهم ليل نهار - [00:40:31](#)

فتكون تعاشرهم عند طعامهم وشرابهم وفي دورات مياههم وفي مبيت فراشهم. ما في مكان من بيته الا وامتلأت به الشياطين بسبب

موسيقى وامتألت بيوتهم بصور الجوالات والصورة تمنع الملائكة من دخول البيت وتعمر البيت بالشياطين - [00:40:52](#)

يقول صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب او صورة او قال او كلب. او كما قال صلى الله عليه وسلم فالله الله بالقرآن اقرأ القرآن ليل نهار في بيتك. لا سيما الطول كما قال صلى الله عليه وسلم فان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه - [00:41:12](#)

سورة البقرة ثم قال وتصبح سبعا بتمر العجوة اي ان يكون اول ما يلج في جسدك في اول الصباح سبع تمرات من عجوة المدينة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد في الدليل الصحيح - [00:41:37](#)

شهادة وحي لا تخلف ان من تصبح بسبع تمرات عجوة مما بين لابتيها اي جبلها المدينة لم يصبه في ذلك اليوم سم ولا سحر فكل من تصبح اي جعل اول ما تمتص معدته وعروق جسده - [00:41:58](#)

تلك السبع التمرات ثم بعدها يأكل ما يشاء فان السحرة لو اجتمعوا من اقطار الدنيا ليسحروه ذلك اليوم ما استطاعوا. فيؤخرون سحرهم الى غد. حتى تذهب اثر هذه المادة النبوية الشرعية - [00:42:19](#)

فان قلت وان وجدت عجوة في غير المدينة فنقول لا بأس ما دامت داخله في مسمى العجوة فان قلت وان لم اجد عجوة افاكل اي تمر من تمر المدينة فنقول لا بأس ما دام - [00:42:37](#)

بين لابتي المدينة فان قلت اويغني عن تمر العجوة المدنية تمر اخر من غير المدينة فاقول ان الدالة وردت مطلقة ومقيدة وحكمها واحد وسببها واحد. والمتقرر باجماع العلماء ان المطلق يبنى على المقيد اذا - [00:42:53](#)

اتفقا في الحكم والسبب. فالدالة التي دلت على العجوة مطلقة قيدتها الدالة الدالة على ان المراد بالعجوة عجوة المدينة والمجيء بعجوة المدينة هذا الزمان صار من ابسط الاشياء حتى ولو في البريد او احد من زملائك او انت ذهب الى المدينة فخذ معك ما يكفي شهرا - [00:43:17](#)

فهذا علاج رباني عظيم لكن ينبغي للانسان ان يعلم انتبه ان اثر العلاج الشرعي مبناه على صحة النية اما العلاج التجريبي فليس مبناه على النية. فقد يأكل الانسان وهو كافر. ومع ذلك يشفى رأسه - [00:43:43](#)

بلا نية لكن العلاج التشريعي كالحبة السوداء وكالعسل هذه مبنى وجود اثارها على النبات. فكلما تناولها الانسان وقلبه في يقين تام وثقة كاملة بموعود الله مصدقا لخبر الله ورسوله يكون اثره في جسده اعظم. لان العلاج الشرعي يختلف اثره باختلاف النية - [00:44:04](#)

اما الدواء التجريبي فيتناوله الكافر والمؤمن على نية سواء اثره واحد افهمتم كلامي ولا ما فهمتم؟ نعم يا شيخ. فلذلك اذا تناولت الحبة السوداء لا تقل ساجرب بل تناولها بكمال الثقة لانها علاج تشريعي - [00:44:32](#)

اذا اكلت العسل فلا تقل ساجرب وانما تناوله بكمال الثقة في موعود الله. كذلك الرقية اي شيء ينسب للعلاج التشريعي الشرعي النبوي فاعلم ان اثره يختلف باختلاف نية صاحبه. فقد يؤثر في جسدك العسل اكثر مما - [00:44:49](#)

يؤثر في جسدي. لماذا؟ لان نيتك اعظم في حال تناوله من نيتي انا ناولته تناولته مجربا وانت تناولته مستيقنا وفرق بين من يجرب او في قلبه شيء من الريب او الشك وبين من - [00:45:08](#)

اقدم على الشيء مستيقنا باثره انتم معي في هذا ولا لا؟ نعم. فاذا خذوها مني قاعدة. الادواء عفوا. الادوية او نقول الاشفية احسن. ولذلك سماها الشارع شفاء لم يسميها علاج - [00:45:26](#)

العسل شفاء ليس علاج لان العلاج قد يشفي وقد لا يشفي لكن سماه ايش؟ شفاء من باب حث النفوس على تيقن اثره لم يسمه علاجا. قال في القرآن قل هو للذين امنوا هدى وشفاء ولم يقل وعلاج - [00:45:42](#)

لكن البانادول هل هو شفاء ولا علاج دواء الاسهال علاج ولا شفاء؟ اذ قد يتناوله الانسان ويشفى او لا يشفى. لكن الحبة السوداء ماذا قال فيها؟ شفاء من كل داء - [00:46:03](#)

لم يقل علاج فرق بين التعبيرين فكيف تتناولها؟ والشارع يقول شفاء وقلبك لا يزال في حيز التجريب. نجرب هذا خطأ كبير فلذلك قد لا يتأثر كثير من الناس بتناول تلك الاشفية - [00:46:16](#)

بسبب ضعف يقينه في خبر الوحي والله اعلم ثم انتقل بعد ذلك نقلة بعيدة عن السحر والكهانة ايش ماذا قلت انا القاعدة ايش
الاشفية الشرعية مبنى اثارها على اليقين قوة وضعفا - [00:46:38](#)

الاشفية الشرعية مبنى اثارها على اليقين قوة وضعفا وفق الله الجميع به قريب لنا يتناول صباحا ثلاثة اشفية ويسمىها من باب
الفكاهة هذه رضعتي. يقول كما ان الطفل يصيح في اول الصباح يحتاج الى رضة. يقول انا بعد صلاة الفجر اتي لغرفتي -
[00:47:05](#)

كاتب عندي لا تنسى الرضعة ما هي ما الرضعة؟ ماء زمزم انتبه حبة سوداء وعسل وقرأ على كلهن الرقية الشرعية كم صارت عنده
من اشفيه اربعة ماء زمزم شفاء بلا رقية فكيف بالرقية - [00:47:32](#)

الحبة السوداء شفاء بذاتها بلا رقية. فكيف مع الرقية العسل شفاء بذاته بلا رقية فكيف مع الرقية؟ يأخذ ملعقة من العسل ويضعها
في الكأس ثم يصب عليه ماء زمزم من غير طبعها ليس بالثلاجة - [00:47:55](#)

حتى تذوب جزيئات العسل ثم يأخذ الحبة السوداء ويفكها في يده لان الحبة السوداء تجيك في قفش فتكسرها ثم ينزل ما كتبه الله
لك. احيانا سبع احيانا عشرين احيانا ثلاثين. على حسب ما في الحبة فكلها جميعا. فيأكلها ويمضغها - [00:48:11](#)

جيذا حتى يزول زيتها العطر الى عروقه ثم يأخذ ذلك الكأس ويقبل يده. اقسم بالله يا اخوان انه سنتين لم ينظر الى وجه طبيب الان
سنتان لم ينظر الى وجه طبيب مع ان عمره قد - [00:48:31](#)

يعني يصل الى الستين لكنه لم ينظر الى وجه طبيب مذ حدث بهذا العلاج وهذه رضعته كل صباح يقول ما يدخل في جوفه شيء قلت
وفي رمضان؟ قال اكلها قبل السحر بقليل - [00:48:46](#)

واحيانا اجعلها سحور وقبل ان افطر قبل ان افطر اكلها. قلت والسنة؟ قال والله النبي اول شيء يدخل في جسدي هو هذا هذا رجل
عندنا نعرفه جيذا من اقاربنا سنتان - [00:48:58](#)

واظنه غدا سيدخل المستشفى ما شاء الله تبارك الله ها ما في درس بكرة ظنه غدا سيدخل المستشفى سنتان لم ينظر الى وجه
طبيب فخذوها مني وطبقوها ابدًا كل صبح - [00:49:15](#)

تاخذ لك ملعقة عسل طبيعي هم من عسى البقالة ذيل يلعبون عليك فيه لا اصل عسل طبيعي خذ منه ملعقة ما كأس زمزم وتخليه
يزوب فيه لان الله لم يصف العسل بانه اكل وانما قال شراب ولا يكون العسل شرابا الا اذا بللته بريقك قبل ابتلاعه حتى يسيء او -

[00:49:37](#)

بذلت بالماء اما ان تأكله اكلًا هكذا فقد لا يظفي اثره الا اذا كان شرابا لانه اسرع لامتصاص العروق ثم بعد ذلك تأكل الحبة السوداء او
قبله ثم تأكل ما شئت من يومك هذا - [00:49:57](#)

اربعة اشفية ابتدأت صباحك بها فباذن الله سوف يقيقك الله من مرض الكلى ومن الضغط ومن السكري ومن تلف الكبد ومن
السرطانات ومن سائر الامر برافو باذن الله بس كلها - [00:50:10](#)

لماذا بيقين كامل لان المتقرر عند العلماء ان الاشوية الشرعية لا تترتب اثارها الا بكمال اليقين جمال اليقين طولت عليكم يا جماعة
قال تفضلوا احسن الله اليكم. قال حفظه الله ومن النواقض ان ترى مستهزئا بالدين والقرآن او بالسنة. بمقالة وشارة - [00:50:23](#)

ودليلها كفر الذين استهزأوا بصحابتي من سب رب العالمين ودينه وكتابه فاحكم. انتظر شوي من جملة نواقض الاسلام العشرة
الاستهزاء بالله عز وجل او بنبيه او بكتابه او بشيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:46](#)

وهذا الناقد قد اجمع عليه المسلمون وقد اجمع العلماء بل المسلمون على ان من استهزأ بالله او برسوله او بشيء من آياته او بشيء من
شريعته على انه تشريع فانه يعتبر كافرا مرتدا خادعا برقة الاسلام من عنقه بالكلية - [00:51:08](#)

ودليل ذلك الاية التي نزلت في المنافقين الذين استهزأوا بالصحابة في قول الله عز وجل ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب
قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:51:29](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا عفوا ويقول الله عز وجل واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم اي مع اليهود انما نحن

مستهزئون اي بالنبي ومن حوله من الصحابة - 00:51:49

الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهم ويقول الله عز وجل ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون. الايات امامها وقال الله عز وجل واذا رأوك - 00:52:06

ان يتخذونك الا هزوا. هذا الذي يذكر الياتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون وقال الله عز وجل وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون واعلم ان ناقض الاستهزاء لا عذر بالجهل فيه - 00:52:25

فمن استهزأ بالله فهو مرتد. وان قال اني كنت جاهلا بحرمتها فلا يعذر بجهله ولا يكشف تكفيره بسبب دعواه الجهل. اذ هذا ناقض لا ينظر فيه ايش اجاهل من اقدم عليه او عالم - 00:52:45

اذ لا يتصور الجهل به. لان من عبد شيئا فاول مقتضيات عبادته تعظيمه. والسخرية والاستهزاء لاصل عبادته اذ كيف يعبد الله وهو يسخر من الله؟ كيف يعبد الله وهو يستهزأ بمعبوده؟ فلما استهزأ - 00:53:07

وسخب وان ادعى الجهل فهو كاذب فان من تعبد مقتضى عبادته الا تسخر ولا تستهزئ به ولذلك لا عذر بالجهل فيه وقد قسم العلماء هذا الناقض الى قسمين استهزاء صريح - 00:53:27

واستهزاء غير صريح. الاستهزاء الصريح هو كاستهزاء المنافقين بالنبي صلى الله عليه وسلم الصحابة لما خرجوا معه في بعض الغزوات اجتمع المنافقون في مجلس فقالوا ما رأينا مثل قرأنا هؤلاء اجب - 00:53:48

اكذب السنة ولا اكبر بطونا ولا اجبن عند اللقاء فنزلت هذه الآية هذا استهزاء صريح وكالذي يسب الله صراحة او يسب رسول الله صراحة. كل هذا من السخرية والاستهزاء الصريح. الذي يكفر فاعله. واما - 00:54:08

استهزاء غير الصريح فهو البحر الذي لا ساحل له. قالوا كغمزة العين عند قراءة القرآن او اخراج اللسان عند ذكر النبي عليه الصلاة والسلام او هزت الرأس كما قال الله عز وجل واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوبوا رؤوسهم هذا استهزاء لكنه استهزاء غير صديق - 00:54:27

او الاشارة بالاصبع او باليد او الاعراض بالوجه عند قراءة القرآن استهزاء وسخرية بي هذه الايات التي تتلى عليه وهل الاستهزاء غير الصريح ردة؟ الجواب نعم هو مرتد باي نوع من انواع الاستهزاء سواء - 00:54:51

وان اكان استهزاء صريحا او غير صريح. قال الله عز وجل واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها غزوا ولعبا. ذلك بانهم قوم لا يعقلون فان قلت وما الحكم فيما لو استهزأت من المؤذن او سخرت به. فاقول من استهزأ من شخص من استهزأ من شخص - 00:55:15

انتبه فلا يخلو استهزائه من حالتين اما ان ينصب استهزائه على تعيب شخصه فهذا جهل ومحرم لقول الله عز وجل عن قوم موسى لما قال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - 00:55:44

قالوا اتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. فالاستهزاء بالاشخاص لابعانهم هذا جهل وحمق وحرام قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء - 00:56:05

فان عسى ان يكن خيرا منهن. واما اذا كان استهزاءك باهل الدين او العلماء او الصالحين او المؤذن من اجل تطبيقه لهذا التشريع اي سخريتك تنصب على التشريع نفسه. فانت لا تسخر من الملتحي لشخصه وانما من اجل - 00:56:25

لا تسخروا ممن قصر ثيابه لشخصه. وانما من اجل تطبيقه لشريعة ربه عز وجل. فاذا كان السخرية من العلماء من اجل علمهم او من الدعاة من اجل دعوتهم. او للثقافة من - 00:56:45

من اجل تقواهم او من المؤذنين من اجل تطبيقهم لشريعة الاذان. فاذا كانت السخرية منصبة على ذات التشريع فهي كفر وردة واذا كانت السخرية منصبة على نفس من من سخرت به وذاته تريد ان تحقره فقط ولا شأن لك باذانه ولا صلاحه ولا - 00:57:02

فهذا حرام وكبيرة من كبائر الذنوب ولكنها لا توصل صاحبها الى مرتبة الردة والكفر ثم قال كم بقي من وقت ولا خلصنا احسب باقي وقتها طيب احسن الله اليكم قال حفظه الله من سب رب العالمين ودينه وكتابه فاحكم عليه بردتي. قالوا ومن سب النبي -

00:57:25

فانه ذو ردة والحد حد القتل من غير شك واستتابته بها خلف وفي التحقيق نفي التوبة. اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على كفر من سب الله او سب رسوله صلى الله عليه وسلم. اتفاقا قطعيا متواترا - [00:57:55](#)

من الدين بالضرورة يكفر من خالفه. فمن سب الله باي نوع من انواع السب او سب رسول الله صلى الله عليه وسلم باي نوع من انواع السب فقد ارتد وخلع ربة الاسلام من عنقه - [00:58:15](#)

اجماعا سواء اكان مستحلا للسب او غير مستحل. وسواء اكان يعتقد حرمة السب او يعتقد حله. لا شأن لنا بعقيدته. فكل من باشر سب الله ورسوله او سب بدينه وكتابه وشريعته فانه يعتبر كافلا. حتى ولو كان ذاهلا عن اعتقاده - [00:58:33](#)

هذا هو مذهب سائر الفقهاء واجماع اهل السنة والجماعة. لان السب اذى وقد قال الله عز وجل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا. وقال ابن تيمية - [00:59:02](#)

قاعدة كل من وصف عذابه بانه مهين فهو كافر. واظنني ذكرتها بالامس اظن ذكرتها بالامس. فان قلت وما عقوبة من سب الله ورسوله؟ فنقول عقوبته القتل عقوبته القتل في قول عامة اهل العلم رحمهم الله تعالى - [00:59:22](#)

فان قلت وما دليلك على ان من سب رسول الله يقتل؟ فاقول الدالة على ذلك كثيرة فمنها ما في الصحيحين فمنها ما في الصحيحين من حديث جابر رضي الله تعالى عنه - [00:59:46](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله عفوا انا قلت جابر لا محمد ابن مسلم فقال محمد بن مسلمة اقتله يا رسول الله؟ قال نعم. والحديث في الصحيحين من حديث محمد بن مسلمة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [01:00:05](#)

ومن الدالة على وجوب قتله ايضا ما اخرجه الامام ابو داود في سننه باسناد صحيح من حديث جابر او من حديث علي رضي الله عنه ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه - [01:00:31](#)

وسلم وتقع فيه. فخنقها رجل حتى ماتت اي من المسلمين. فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها. اي لم يطلب فيها الدية دمها هدر ومن الدالة ايضا - [01:00:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة عام الفتح يا شيخ عبد العزيز معي امر بان يؤمن اهل مكة سائرهم الا افرادا. قال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة. منهم ابن خطل - [01:01:06](#)

قال اقتلوهم وان تعلق باستار الكعبة ومنهم قينتان كانتا تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم ويسبانه ويلعنانه فلما فتح مكة امر بقتل هاتين القينتين مع انه امن سائر اهل مكة. مما يدل على ان القتل من عدمه في حق من سبه - [01:01:27](#)

انما حق يرجع له وانتبهوا لما قلت انما هو حق يرجع له. فالامة لا حق لها ان تتنازل عن هذا الحق. لو كان حيا بيننا وسبه رجل وتنازل عنه فهذا حقه يتنازل عنه. لكن الامة تتنازل عن ساب رسول الله الان لا - [01:01:50](#)

فسبه يتعلق به حق ديني وحق شخصي. فالحق الشخصي الديني يسقط بالتوبة لكن الحق الشخصي لا يسقط الا بالاسقاط ومحل الاسقاط قد مات صلى الله عليه وسلم فيقتل مطلقا بلا استتابة في - [01:02:10](#)

اصح كما سيأتينا بيانه بعد قليل ان شاء الله وفي سنن ابي داود باسناد صحيح ان رجلا اعمى كانت له ام ولد تقع في النبي صلى الله عليه وسلم وتشتمه - [01:02:28](#)

فكان ينهها فلا تنتهي ويزجرها فلا تنزجر. فكان ليلة من الليالي معها. فاكثرت من هجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ معولا وهو اعمى اخذ معولا والمعول هو السيف الصغير. قال فاتكأ على بطنها - [01:02:42](#)

التامة ماتت فلما اصبح دعاه النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بما صنع فقال على المنبر انشهد ان دمها هدر قال اشهدوا ان دمها ان دمها هدر. وفي حديث ابي برزة اسمعوا لهذا الحديث. في حديث ابي برزة - [01:03:05](#)

ان رجلا اغلظ لابي بكر الصديق وكأنه تطاول عليه في الكلام. فقال رجل عند ابي بكر افاقتله يا خليفة رسول فقال لم يكن ذلك لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انه لو كان الذي اودى رسول الله لحل قتل من يؤذيه - [01:03:26](#)

اما انا فواحد من امته كما قال الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات فقد احتملوا ولم يأمر بقتلهم وانما قال فقد بهتاناً
وانما مبيناً، فقول ابي بكر آ آ ليس هذا لاحد بعد رسول الله - [01:03:46](#)

دليل على انهم كان قد استقر في قلوبهم وجوب قتل من سب او شتم او وقع في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اتفق اهل
العلم رحمهم الله تعالى - [01:04:03](#)

على ان ساب رسول الله ان تاب التوبة الصادقة النصوص فانها تنفعه فيما بينه وبين الله اتفق العلماء على ان ساب رسول الله ان تاب
التوبة الصادقة النصوص فانها تنفعه فيما بينهم وبين الله - [01:04:16](#)

ولكن هل تمنع عنه القتل في الدنيا هل تمنع عنه القتل في الدنيا؟ الجواب اعلم ان سب رسول الله يتعلق به امران حق ديني وحق
شخصي فاما الحق الديني فانه يسقط بالتوبة الصادقة النصوص المستجمعة لشروطها. واما حقه الشخصي فانه لا - [01:04:35](#)
يحل لاحد من الامة اسقاطه. فاذا نخلص من هذا ان القول الصحيح والرأي الراجح المليح ان من سب رسول الله فانه يقتل بلا استتابة.

ان تاب هو من نفسه توبة صادقة فيبينه وبين الله. لكن توبته وان صدقت - [01:05:03](#)

لا تسقط عنه وجوب القتل. فيقتل تابوا رسول الله بلا استتابة. وهذا الذي اختاره الامام مالك والامام احمد وشيخ الاسلام ابن تيمية
ورجحه الامام العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى والله اعلم. نعم - [01:05:23](#)

اقرأ احسن الله اليكم قال حفظه الله وكذا من اتهم المبرأة التي هي حبه فاحكم عليه بردة يا ربي فالعن كل متهم لها من بعد حكمك
في نزول براءتي اجمع علماء الاسلام - [01:05:45](#)

اجمع علماء الاسلام الا ان من اتهم عائشة رضي الله عنها بالزنا بعد برائتها من الله هذا قيد مهم بعد براءتها من الله التي نزلت في
سورة النور انه كافر مرتد خالغ الرفقة الاسلام من عنقه بالكلية - [01:06:05](#)

حكى هذا الاجماع الامام النووي فقال باجماع المسلمين وحكاه الامام ابن قدامة ايضا وحكاه الامام ابن القيم وحكاه الامام ابن كثير
وحكاه قبلهم القاضي ابو يعلى رحمه الله كل هؤلاء حكوا اجماع العلماء على كفر من اتهم عائشة رضي الله تعالى عنها بالوقوع في
فاحشة الزنا - [01:06:33](#)

وذلك لانه مكذب للقرآن فالله عز وجل انزل عشر آيات في صدر سورة النور تخبر ببراءة عائشة وسمى اتهامها افكا ونهى مؤمنين عن
الكلام به او التلطف به ووعظهم بالعذاب الشديد اذا عادوا اليه مرة اخرى. يعظكم الله ان تعودوا لمثله ولكن - [01:07:04](#)

ان الراضية لا يزالون يعودون لمثله دائما وابدا ويجعلون اتهامها من اصول دينهم. فلا يسمى رافضية الا اذا اتهمها بما برأها الله عز
وجل منه. بل وهناك اعتبار اخر وهو انه يكفر لانه اذى رسول الله في اهل بيته. وكل من اذى - [01:07:30](#)

رسول الله فهو كافر يؤذيه في بيته في عرظ اهله وزوجاته هذا كفر. فاذا كفر ساب عائشة بما برأها الله منه له اعتباران لانه مكذب
للقرآن هذا اولا ولانه مؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وبما ان المسألة اجماعية فلا نطيل فيها - [01:07:53](#)

مسألة هل من اتهم او قذف بقية سائر امهات المؤمنين غير عائشة يكون كافرا ايضا هو ما سيبحثه الناظم بعد قليل. نعم احسن الله
اليكم قال حفظه الله بل من تخوض في حوى ازواجه فيما يخص العرض باء بلعنة. اي باء بالكفر - [01:08:16](#)

اللجنة المقتضية للكفر وهذا اصح الاقوال في هذه المسألة واختاره الائمة الحنفية والائمة الحنابلة واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية
رحمه الله فكل من قذف زوجة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم غير عائشة فان اصح - [01:08:40](#)

الاقوال فيه انه مرتد كافر، لماذا؟ لانه اذى رسول الله، احسنت طبعاً ولا نقول لانه كذب القرآن وانما لانه اذى رسول الله انتبهوا لي بل
ويصح ان نقول بانه كذب القرآن. ولكن ليس بالدليل تعيني وانما الدليل الاجمالي. وهي قوله عز وجل - [01:08:59](#)

الطيبات للطيبين اي المرأة الطيبة للرجل الطيب. ثم قال بعد ذلك والخبيثات للخبيثين. والمرأة اذا زنت تكون خبيثة ها فلا تصلح الا
رجل خبيث فمن اتهم ازواج رسول الله بالزنا فقد جعلهن خبيثات والعياذ بالله. فكيف يتزوجهن رسول الله - [01:09:21](#)

الا وهو كذا وكذا فاذا يرجع قذفه يرجع قذفهن الى اذى رسول الله. فلانه طيب لا يختار الله له الا الازواج والاصحاب الطيبين والدين
الطيب والبلد الطيب والمطعم والمأكل الطيب والكلمات - [01:09:45](#)

الطيبات واللباس الطيب والمركب الطيب. اذ الطيب لا يليق له في الدنيا والاخرة الا الطيب. فانت اصبر نفسك او انت من الطيبين
انظر الى بيتك انظر الى لباسك الى مطعمك ومشربك هل هو حلال ولا لا؟ انظر الى زوجتك اهي عفيفة اولادك بناتك اصحابك فان -

01:10:08

كلما قلبت طرفك في جهة وجدته طيبا فاعلم انك عند الله طيب طيب لذلك لا يقر الخبث في اهله الا ديوث فاذا من قذف عائشة فهو
كافر اجماعا لتكذيبه للقرآن ولانه اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن - 01:10:28

قذف واحدة غيرها من سائر ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر في الاصح. لانه اذى رسول الله ولانه يتضمن وصف
رسول الله بما لا يليق وصفه به والله اعلم. الناقض الذي بعده ولا انتهى الوقت - 01:10:51

باقي عشرين؟ طيب نأخذ الناقصة ها احسن الله اليكم قال حفظه الله ومن النواقض بغض شيء يا فتى مما اتى تقريره في الشريعة اي
بغض تشريع وليس وارد بغض النساء تعددا للغيرة كتب القتال وفيه كره طبيعة وكذا الوضوء على المكاره يا فتى. ومثاله -

01:11:13

التحاكم للشريعة او كراهية او كراهية الحدود بملة. وكذلك تفضيل الرجال على النساء في بعض احكام وحجب المرأة نعم هذا من
النواقض ايضا باجماع العلماء. فكل من ابغض الله او ابغض رسول الله او ابغض كتاب الله او ابغض شيء - 01:11:35

ام مما جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم من الشريعة عقيدة و فقها فهو كافر وهو نوع نفاق اعتقادي. بغض شيء مما جاء به النبي
صلى الله عليه وسلم. فان قلت وما الدليل على كفره؟ اقول الدليل على كفره قول الله - 01:11:55

عز وجل ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. اي كراهية بغض تشريع. وقال الله عز وجل بل جاءهم بالحق اكثرهم للحق
كارهون اي مبغضون. وقال الله عز وجل ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى - 01:12:14

ولا ينفقون الا وهم كارهون. اي يكرهون الصلاة والانفاق كراغية تشريع لا كراهية استئصال فقط بل كراهية تشريع. وقال الله عز وجل
فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله. وكرهوا ان - 01:12:38

جاهدوا في سبيل الله باموالهم باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر. قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون
والشاهد منه وكرهوا ان يجاهدوا وكرهوا اي ابغضوا الجهاد بغضا تشريع. وقال الله عز وجل - 01:12:58

في آيات كثيرة يخبر بان من كره شيئا مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فانك راغيته مخرج له عن الملة ثم نهك الناظم على
امر مهم وهي ان الكراهية او البغضاء الموجبة للردة هي بغض التشريع فتبغض - 01:13:18

الصلاة لانها من الشرع وتبغض النفقة لانها من الشرع وتبغض الحجاب واللحية لانه تشريع تبغض الجهاد لانه تشريع لا بغض طبع
فعندنا الكراهية تنقسم الى قسمين. الى كراهية شرع والى كراهية طبع. فكراهية الطبع لا بأس بها - 01:13:41

ولا حرج فيها ولا يلام الانسان عليها. اوليست المرأة تكره طبعا ان يتزوج زوجها عليها؟ الجواب نعم. هل هي كراهية ولا كراهية غيرة
وطبع اجيبوا فاذا لا حرج ولا لوم على المرأة في ذلك. اولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:09

اولا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. المكاره. يعني
في الوقت البارد اوليس الطبع يكره ذلك؟ الجواب بلى. لكن يتحمله الانسان تعبدا لله. قال الله عز وجل في الجهاد كتب عليكم القتال

وهو كره - 01:14:30

كراهية شرع ولا كراهية طبع؟ فاذا من كره بعض اثار التشريع طبعا فلا بأس عليه واما من كره كراهية تشريعا فيود ان الله ما شرعها.
ليت الله لم يشرعها. يقول كذا هو - 01:14:53

فهذا كراهية تشريع فهي التي توجب خروج العبد عن ملة الاسلام. ثم ضرب لك الناظم امثلة على كراهية الطبع وكراهية الشرف فقال
هاه وليس بوارد بغض النساء تعددا للغيرة والغيرة طبع - 01:15:10

كتب القتال وفيه كره طبيعة اي كراهة طبع. وكذا الوضوء على المكاره يا فتى. اي يا قوي بكسر التاء يا فتى موب يا فتى لا يا فتى
والفتيمة خذوا من الفتوة وهي القوة - 01:15:31

ثم شرع لك ثم شرع يضرب لك مثالا على كراهية الشرع. قال ومثاله اي ومثال كراهية التشريع بغض التحاكم الشريعة كما قال الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. اي - 01:15:52 طاغية للتحاكم للشرع ثم قال او كراهية الحدود بملتي. اي اي بشريعة الاسلام. فهم يبغضون رجم الزاني وقطع يد السارق. وقتل القاتل وجلد الزاني البكر وجلد الشارب للخمر ويحاربون تطبيق الحدود ويصفونها باقبح الاوصاف واهجنها. كراهية لها كراهية -

01:16:15

يع ثم قال وكذلك تفضيل الرجال على النساء في بعض احكام اي كاحكام المواريث فان من الناس من يحارب تفضيل الرجل على المرأة المواريث بل وان من الدول التي تنتسب للاسلام من جعلت في قانون دستورها تسوية الرجل مع المرأة في - 01:16:45 المواريث فلا يفضل الرجال على النساء في الموارد. هذه بغض تشريع فهم يبغضون هذا التفضيل الرباني بغض بل وبعضهم اجاز للمرأة في بعض قوانينه ان ان تعدد. كما ان الرجل يعدد - 01:17:08

ثم قال وحجب المرأة اي حجاب المرأة فمن كره حجاب النساء حجب عفوا كراهية تشريع فانها ها فانها ردة لعلنا نكتفي بهذا القدر ونكمل بعد صلاة المغرب ان شاء الله. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:17:28